

إصابات واعتقالات في مواجهات القدس.. وإسرائيل تعزز قواتها بالضفة





سجلت الأجهزة الطبية الفلسطينية، منذ مساء السبت، أكثر من مئة إصابة خلال الاحتجاجات التي تشهدها القدس الشرقية المحتلة بين فلسطينيين والشرطة الإسرائيلية؛ لترتفع إلى نحو 300 منذ يوم الجمعة وفق جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، فيما أعلنت المحكمة العليا الإسرائيلية تأجيل جلسة كانت مقررة اليوم الاثنين بشأن تهجير عائلات فلسطينية من حي الشيخ جراح إلى موعد لاحق يحدد خلال ثلاثين يوماً، بينما رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو كل النداءات والمناشدات وأكد إصراره على مواصلة الاستيطان في القدس، وعززت إسرائيل قواتها في الضفة

الغربية ب3 كتائب جديدة، في حين حذرت السلطة الفلسطينية من محاولات إسرائيل تضليل الرأي العام العالمي، وتسويق ما تتعرض له القدس حالياً كصراع بين أتباع ديانات مختلفة.

الشيخ جراح

وتوزعت الإصابات في حي الشيخ جراح؛ حيث تواجه عدة عائلات تقطنه خطر إخلاء منازلها لمصلحة جمعيات استيطانية، وباب العامود أحد المداخل الرئيسية للبلدة القديمة؛ حيث أطلقت الشرطة الإسرائيلية خراطيم المياه العادمة والرصاص المطاطي باتجاه المحتجين؛ لتفريقهم.

وأكدت الشرطة في بيان، أمس الأحد، اعتقال تسعة من المحتجين بتهمة «الإخلال بالنظام العام وإلقاء الحجارة وقنبلة» «دخانية ومهاجمة الشرطة».

المربع الديني

وحذرت الخارجية الفلسطينية في بيان من أن الحكومة الإسرائيلية تهدف «لإضفاء وتعميق الصبغة الدينية لاحتلال القدس وإخفاء الطابع السياسي للصراع، وهو ما يعكس رغبة إسرائيلية تدفع بالصراع إلى مربعات الحرب الدينية».

تأجيل البت بقضية العقارات

من جهة أخرى، قالت المحكمة الإسرائيلية في بيان «في ظل السياق الحالي وبناء على طلب النائب العام ألغيت الجلسة التي كان من المقرر عقدها اليوم موعد لاحق يحدد خلال ثلاثين يوماً» وذلك في محاولة لكسب الوقت وخفض التصعيد.

تعزيزات إسرائيلية

في غضون ذلك، أعلن نتنياهو في مستهل اجتماع حكومته أمس، أن إسرائيل «ترفض بشدة» ما وصفه بالضغوط الدولية؛ الرامية إلى إقناعها بالامتناع عن توسيع أنشطتها الاستيطانية في مدينة القدس.

ومن جهته، أمر رئيس هيئة الأركان العامة الإسرائيلية اللواء آفيف كوخافي، أمس الأحد، بتعزيز القوات على خط التماس في الضفة الغربية بثلاث كتائب إضافية. وأشارت مصادر مطلعة، إلى أن «قرار التعزيز تم عقب تقييم للوضع أجراه في منطقة سالم قرب جنين في أعقاب إحباط محاولة هجوم 3 شبان فلسطينيين يوم الجمعة الماضي».

(وكالات)